يحمل به على العموتين ولكنهُ قبل كل شيء — قبل سل البيض العقال وهز السمر الطوال — رفع نظرهُ الى اخيهِ وكلهُ على مرأى جميع الرجال ومسمعهم قائلاً :— « ان قوي ارام عليّ تكن لي مجدٌ وان قوي عليك بنو عمون اذهب لمجدتك . فتجلد ولتشتد من اجل شعبنا ومن اجل مدن الهنا والرب يفعل ما يحسن في عينيهِ »

وقد اعدّتكنّ أمّكنّ المدرسة للجهاد الموضوع امامكنّ فتذكرنّ كلمات يواب التي هي على قصرها ابلغ خطبة قالها قائدٌ في العالم واُخرجنّ متضافرات متناصرات . متجلدات متشددات من اجل شعبكنّ ومن اجل مدن الهكنّ . واقدمنّ على هذا العمل الكبير الخطير . اقدام الابطال المغاوير . مستعينات باصل وذرية داود ومستضيئات بشمس البر وكوكب الصبح المنير

وفي الختام اشكر لحضرة رئيسة المدرسة الفاضلة مس مارتن وجميع مساعداتها العالمات العاملات مسهرهنّ الدائم وسعيهنّ الكامل في تهذيب فتياتنا وتنشئتهنّ على اقوم المبادىء واطهر الفضائل . ولما كانت الرئيسة مزمعةً ان تفارقنا الى اميركا للاستراحة قليلاً من اتعابها فانا منذ الآن ندعو لها بسفر ميمون سعيد . وعود باذن الله حميد

اسعد داغر

الفيل القديم

الفيل من حيوانات البلاد الحارة ولا يوجد الآن في اوربا الاّ اذا نُقل اليها من افريقية او من الهند لكنهُ كان يقطنها في غابر الزمن حينما كان اقليمها حارًّا . وقد وجدت عظامهُ فيها ووجدت ايضاً قطع من عاج انيابهِ وصورتهُ مرسومة عليها دلالة على ان الانسان سكن اوربا في الزمن الذي كان اقليمها فيهِ صالحاً لسكن الفيل فيها وكان قد مهر في رسم صور الحيوانات

منذ نحو اربع سنوات كان بعض المهندسين يحفرون في مكان من بلاد الانكليز فعثروا على عظام فيل وجانب من ناب كبير جدًّا . ثم اضطروا ان يوقفوا الحفر لسبب من الاسباب وجاء بعدهم عالم اسمهُ ترنر كان يفتش عن الظران اي قطع الصوان التي كان الاقدمون يخفونها سكاكين ورؤوساً للسهام فوجد بعض هذه العظام فاتى بها الى متحف التاريخ الطبيعي البريطاني ففحصها علماء العظام وقالوا انها من قوائم فيل كبير الجسم جدًّا والعمال جاء اناس من قبل المتحف وبحثوا في ذلك المكان فوجدوا عظاماً اخرى استدلوا منها على ان

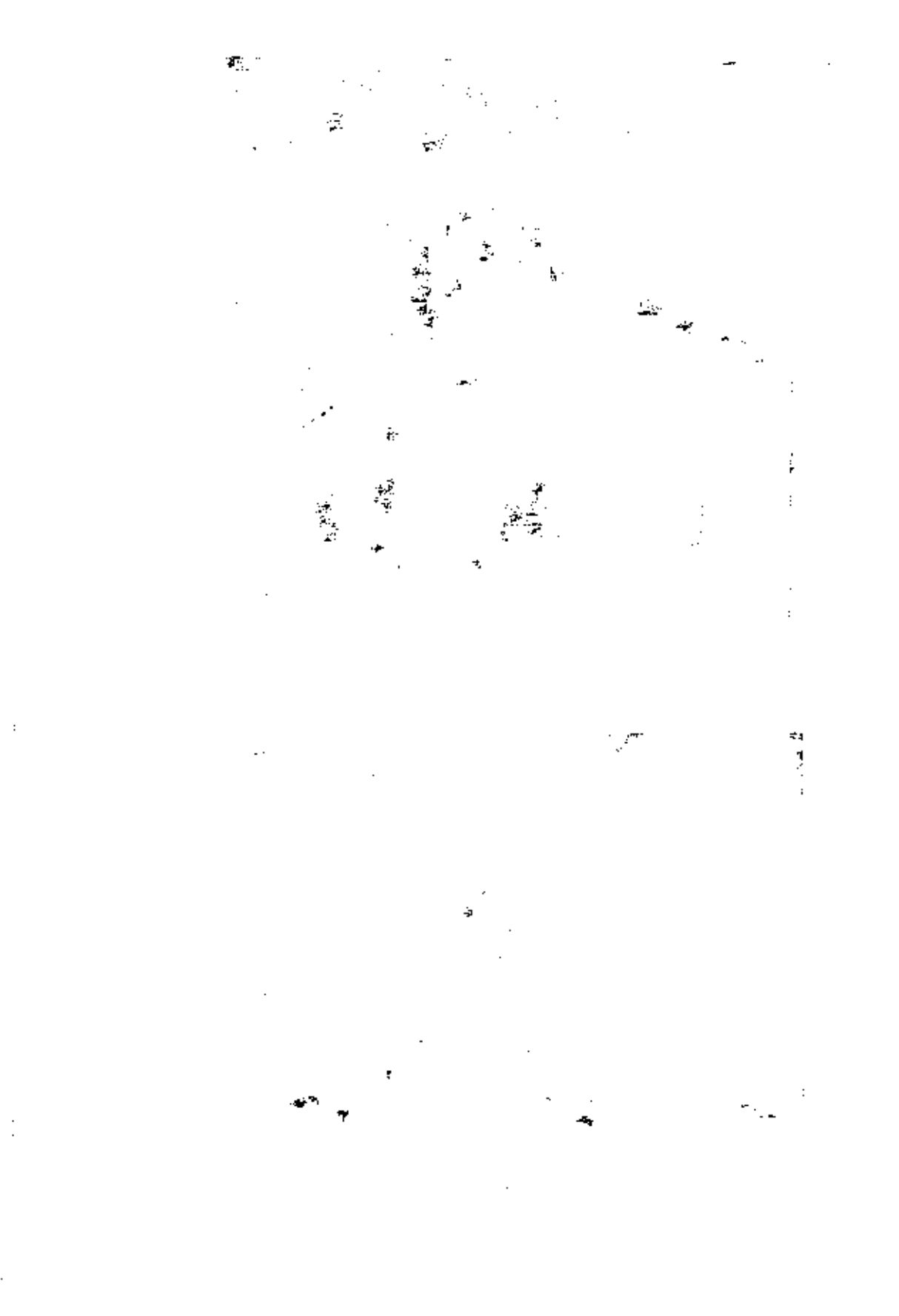

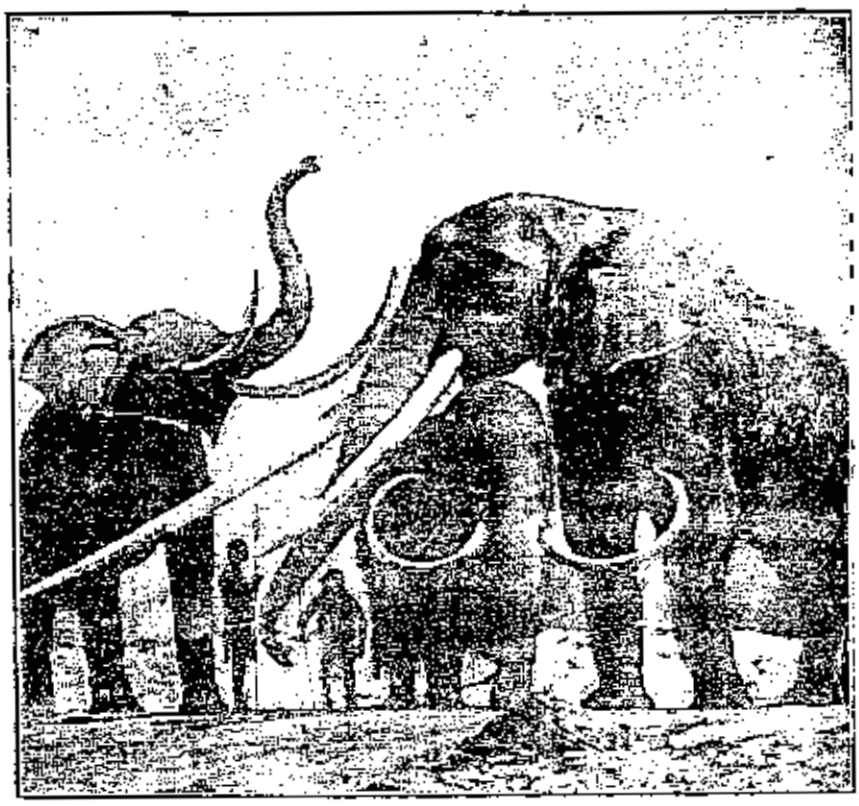

الفيل القديم المستقيم الناب المعوث　　الفيل الافريقي

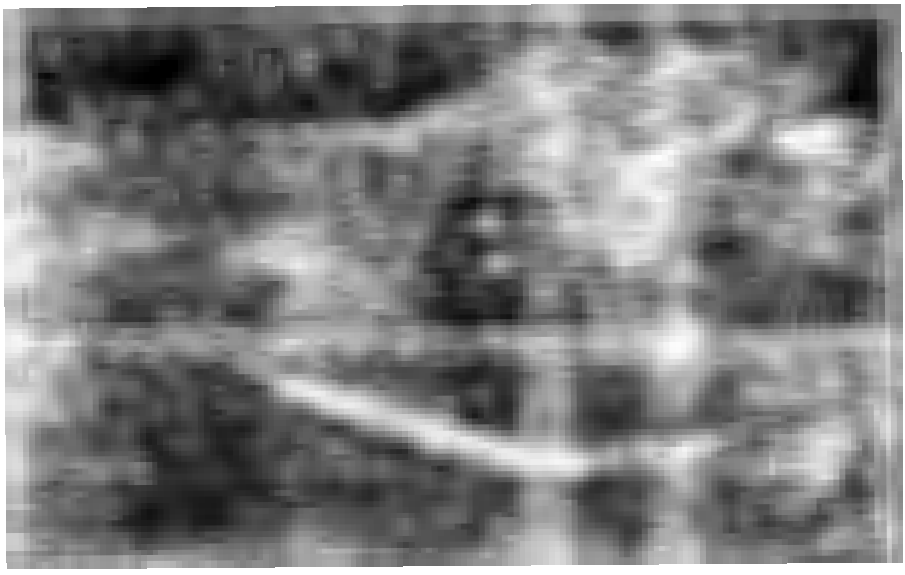

المستر ترو والناب الذي اكتشفه

مقتطف فبراير ١٩١٦

هناك هيكل فيل كبير مدفون في الطفال . وفي الصيف الماضي انتدب الدكتور تشارلس اندرو من القسم الجيولوجي لاستخراج هذه العظام على اسلوب يقيها من التفتت لانها كانت بالية في الغالب فبعضها ثقبتهُ جذور النبات وبعضها نخرهُ الدود وبعضها بلي من فعل الحوامض الارضية . ولكن بُذلت العناية في استخراجها فاولاً نزع التراب من فوقها ومن حولها بالاعتناء التام ثم غطيت بقدومن الجنفيص مبلولة بمحلول الجبس حتى اذا جفَّ الجبس عليها حُفر التراب من تحتها وقلبت وعولج اسفلها بالجبس كما عولج اعلاها فتغطى كل عظم منها بغطاء من الجبس والجنفيص ولا بدَّ من نزع هذا الغطاء عنها قبل عرضها

وقد اتضح من فحصها انها من عظام الفيل المعروف بالمستقيم النابين Elephas Antiquus كما يستدل من الاسنان التي وجدت بينها . وهذه اول مرة وجدت هذه الاسنان مع عظام الفيل في بلاد الانكليز

وقد قدِّر علو هذا الفيل من طول عظام قوائمهِ ١٥ قدماً فهو اكبر من كل الافيال العائشة الآن والمنقرضة ويبلغ طول الناب من نابيهِ ١٦ قدماً . وعليهِ فهذا الفيل اكبر من الموث الاميركي Eliphas imprator الذي ارتفاعهُ ١٣ قدماً ونصف قدم وكان يظن انهُ اكبر الافيال كلها اما الموث الحقيقي المسمَّى عند علماء الحيوان Eliphas primigenius فلا يزيد ارتفاعهُ على ٩ اقدام ونصف قدم وهو اصغر من الفيل الافريقي الذي يبلغ ارتفاعهُ احياناً ١١ قدماً ونصف قدم ومن الفيل الهندي الذي يبلغ ارتفاعهُ ١٠ اقدام ونصف قدم . وقلنا عن الفيل الافريقي انهُ يبلغ هذا الارتفاع احياناً لان منهُ صنفاً في بلاد الكنغو لا يزيد ارتفاعهُ عن ٧ اقدام . والفيل الذي كان في كريت ومالطة وانقرض منهما كان ارتفاعهُ ٥ اقدام فقط مع انهُ من صنف الفيل الكبير المستقيم النابين الذي كشفت آثارهُ الآن في انكلترا

وقد نشرنا في الصفحة المقابلة صورة هذا الفيل المستقيم النابين كما كان وهو حي على ما يظن . وتحت رأس صورة الموث الاعقف النابين وامامهُ صورة الفيل الافريقي الناضج الآن . وامام الفيل الافريقي رجل من الزنوج بجريدهِ والى جانب الموث صورة رجل من اهالي العصر الذي كان الموث عائشاً فيهِ . وتحتها صورة القطعة من ناب الفيل الاول التي وجدت الآن وصورة المستر ترنر الذي كشفها